

الباب الثاني

النظريات

أ. مفهوم التعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

قال الشيخ المصطفى "اللغة" اللفظ يعبر بها قوم عن مقاسدهم: ^١ لغة يشير نظاما الذي يشتغل بالصوتى الرمزي، والذي مستعمل من قبل مجموعة الناس لغرض الإتصال. تحديد اللغة كمايلي: (١) نظام إشارة الصوت النطق إعتباطى تقليدى التي تستخدم لتبادل الأفكار و الشاعر (٢) الكلمات التي تستخدم القوم (٣) لفظ طيب.^٢

قال هندري غونتور تاريحان في اللغة الناس، علاقة بين إشارة و "الشيء" الذي إشارتها لم يكن بنفسهلا. اللغة هي نظام إشارة، فلذلك، إن قول المتكلم المعنى.^٣ حدّ هندري عن تعريف اللغة كما يلي، اللغة الرموز، الرمز هو الأشياء الأخرى.

^١ مصطفى الغلايين، جامع الدروس العربية، (لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ص ٣.

^٢ Departemen Pendidikan dan Kebudayaan, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 1998), hal.66-67

^٣ Henry Guntur Tarigan, *Psikolinguistik*, (Bandung: Angkasa, 1984), hal.19

أ) اللغة الرمز صوتية، نظام صوتية للذي يحصل من تعاون بين الة صوتية مع النظام تنفس.

ب) اللغة الرمز صوتي اعتباطي.

ج) يعمل أعضاء القوم من الرمز اعتباطي.

د) يعمل أعضاء القوم اللغة للتفاعل الإجتماعي.^٤

فإن اللغة نظام اعتباطي لرمز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار و الشاعر

بين الأعضاء جماعة لغوية تجانسة^٥ ويبرز هذاالتعريف النقاط الآتية:

أ) اللغة النظام، وهذا يعني أن اللغة تخضع لتنظيم معين او تبدى تنظيما

معينا في مستوياتها الصوتية والفونيمية والصرفية والنحوية والدلالية.

وبعبارة أخرى، إن اللغة ليست فوضوية، بل تخضع لتنظيمات محدودة.

ب) نظام اللغة اعتباطي. النظام الذي تبتدية لغة مالميس منطقيا ولا يخضع

لتبريرات. فهو أساس نظام اعتباطي. وعلى سبيل المثال، بعض اللغات

تبدأ الجملة فيها عادة مثل اللغة الإنجليزية، و تعض اللغات تبدأ الجملة

فيها بالفعل عادة. ولا يستطيع المرء أن يدافع عن النوع الأول او النوع

الثاني فالمسألة لا تخضع لتبرير او منطيق.

^٤ النفس المرجع، ص ١٩ - ٢٢

^٥ محمد على القول، أسباب تدريس اللغة العربية، (جامع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٤)، ص ١٥.

ج) اللغة أساس صوتية. فلقد تكام الإنسان اللغة قبل أن يكتبها. كما أن الطفل يتكلم اللغة قبل أن يكتبها. كما كثيرا من الناس في العالم يتكلمون لغة مادون أن يستطيعوا كتبها. فاللغة أساس نشاط شفوي أو كلام. واما الكتابة فهي الشكل ثانوي من الشكل اللغة. وبعبارة أخرى إن اللغة كلام وما الكتابة الا تمثيل جزئي للكلام.

د) اللغة الرمز. فالكامات رموز لماتدل عليه، وليست ما تدل عليه. فكلمة (بيت) ترمز الى الشئ الذى هو بيت، ولكنها ليست ذاته وهكذا فإن اللغة نظام ترميز. و على السامع او القارئ ان يحل رموز هذا النظام ليفهم مدلولات هذه الرمز.

ويظفة اللغة نقل الأفكار والمشاعر، وليس الأفكار فقط. ويبرز دور اللغة فى عبارات المجاملة والترحية والرمواساة التي يتبادلها الناس. فهم فى هذه الحالة لا يتبادلون الفكار، بل هم يتبادلون المشاعر. ولهذا، فإن اللغة دوار اجتماعية عاطفيا بالإضافة الى دورها الفكرى الإعلامى.^٦

إن اللغة هي أداة الإتصال مع التي يستخدمها كل المجتمع. وكل اللغة يستخدم عادة لإتصال مع بيئة مشاهمة. ولذلك طبع أن ابشر فى مجتمع

^٦ النفس المرجع، ص ١٥-١٧

معين لا يستطيع أن تعرّيف لغات المجتمعات الأخرى. ومع ذلك، في بيئته مشابهة، يمكن لجميع الناس الإتصال بشكل جيد. هذا يشير إلى أن اللغة في جوهرها وسيلة لإتصال بين الفردى وبيئة. وعلى العام، ترمز اللغة بالنطق او الكلام.^٧

فاللغة نظام الصوتي يمتلك سياقاً اجتماعياً وثقافياً له دلالاته ورموزه وهو قابل للنمو و التطوير يخضع في ذلك للظروف التاريخية والحضارية التي يمر بها المجتمع. وأما اللغة العربية فهي اللغة الرئيسية في المجموعة اللغات السامية التي يعتبرها بغض الناس من أقدم لغة تاريخية.^٨

أن اللغة أصلها "لغوة" ككرة م كروة، وقيل منها لغني يلغني و مصدرها اللغا. وكذلك اللغو، قال تعالى "و إذا مروا باللغو مروا كراماً" أي بالباطل.^٩ لم يعد مفهوم اللغة مقتصر على أنها مجموعة من أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. وإنما ينظر إلى اللغة حالياً على أنها مفهوم منظومي شامل وواسع لا يقتصر على اللغة المنطوق بها بل يشمل المكتوبة

⁷ Muhajir, *Psikologi Belajar...*, hal.12

⁸ Imam Makruf, *Strategi Belajar...*, hal.16

⁹ محمد أسعد رضي صنهاجي، الكتاب المدرسي فقه اللغة، (تولونج أجونج: الجامعة الإسلامية تولونج أجونج،

والإشارات والإيماءات والتعبيرات التي تصاحب عادة سلوك الكلام، كما يشمل صور التعبير كافة من تمثيل ورسم ونحت وموسيقا.

تختلف تعريفات اللغة باختلاف نظرة من يعرفها و يصور وظائفها.

عند مصطفى الغلايين : اللغة هي ألفاظ يعبر بها كل قوم عن

مقاصدهم.^{١٠} أما عند حسين سليمان قورة : اللغة بمعناها الواسع هي أداة

التفاهم و وسيلة التعبير عما بالنفس بين طوائف المخلوقات.^{١١} وقال إبراهيم

محمد اطا في كتاب طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية، اللغة مركب

معقد تمس فروعاً من المعريفة المختلفة.^{١٢}

أما اللغة العربية فهي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. وقد

وصلت إلى الناس من طريق النقل. وحفظها القرآن الكريم و الأحاديث

الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظورهم. اللغة العربية أكثر

اللغات تحدثاً ضمن مجموعة اللغات السامية، وإحدى أكثر اللغات انتشاراً

في العالم.

^{١٠} الغلايين، جامع الدروس.. ، ص ٧.

^{١١} حسين سليمان قورة، دراسات تحليلية ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية والدين الإسلامي، (جامعة اسيوط: دار

المعارف، ١٩٨١)، ص ٢٣.

^{١٢} إبراهيم محمد اطا، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية. (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية)، ص. ١٤.

كان التعليم هو ترجمة للكلمة تعليمات التي تسمى في اللغة العربية اليونانية او بمعنى توصيل الأفكار، وبذلك فان معنى التعليم هو توصيل الأفكار او الآراء التي تمت معا لجتها ذات معنى عن طريق التعليم. هذا المعنى يميل كثيرا إلى المعلمين من العوامل التغير.¹³ عندما نتكلم عن مفهوم اللغة العربية يجب أن نبحثها من جهتين، وهي عن معنى اللغوي والمعنى إصطلاحي.

وعن المعنى اللغوي لكلمات اللغة في المعاجم مايلي: اللغة أصلها لغى، أو لغو، والهاء عوض، وجمعها لغى ولغات، وقيل في تفسير اللغوي: أي الكلام الباطل الذي لا فائدة فيه، وقال الرسول ص.م: (من ماس الحصا فقد لغى، ومن لغافلا جمعة له) ، ومعنى لغى أي تكلم، ومنه قوله تعالى (وإذامروا باللغو مروا كراما).

أما مفهوم اللغة إصطلاحي، فقد عرفه الباحثون بتعريفات كثيرة إلى أنها جميعا لا ترتبط بالمعنى اللغوي إلى في جانب واحد، وهو أنها كلام، كما أن التعريفات الإصطلاحية كلها تصورا جانبا أو أكثر من وظيفة

¹³ Lukman Hakim, *Perencanaan Pembelajaran*, (Bandung: CV. Wacana Prima, 2007), hal.

اللغة.^{١٤} كانت كلمة "التعليم" مشتقا من لفظ "عَلَّمَ" بمعنى عملية العمل، وطريقة التعليم أو تعليم الشيء، وشأن التعليم هو كل شيء ما يتعلق با لتعليم.^{١٥} وعندى محبين شاه، أن التعليم إعطاء التوجيه لعلم الشيء.^{١٦}

وبعد اخر، أن تعليم هو جهود مخططة في تنظم مصادر التعليم كى تجرى عملية التعليم في نفوس الطلاب. ويمسى التعليم أيضا على أنه أنشطة التعليم اى محاولة مقصودة الى إدارة البيئة من أجل إثبات شحص نفسه عن طرق إيجابي محدد في ظروف معينة. وهكذا، أن جوهر التعليم هو جميع الجهود التى بذلت من قبل المربين من اجل أن تحدث عملية التعليم في نفوس المتعلمين.^{١٧}

إن تعليم هو محاولة الى جعل الطلاب يتعلمون. وهذاالنشطة يؤدي إلى تعليم الطلاب شيأ بالفعالية والكفاءة.^{١٨} وعملية التعليم التى اجراهاالطلاب تتأثر باستعداد الأفراد كعاملين في أنشطة التعليم. وأنشطة التعليم هي حالة الفراد المادية، والنفسية (الجسادية والرحية) حيث يتمن لهمن أداء التعليم.

¹⁴ أحمد فودي، المهارات اللغوية، ... ص.١٤

¹⁵ Depdikbut, Kamus..., hal.13

¹⁶ Muhibbin Syah, *Psikologi Pendidikan dengan Pendekatan Baru*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2010, cet 16), hal.33

¹⁷ Bambang Warsito, *Teknologi Pembelajaran Landasan & Aplikasi*, (Jakarta: Rineke Cipta, 2008), hal.85

¹⁸ Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan Agama Islam, Upaya Mengefektifkan Pendidikan Agama Islam di Sekolah*, (Bandung: Rosdakarya, 2011), hal.45

وأنشطة التعليم والتربية عملية حيث هي نظام لا يمكن فصله عن غيره من عناصر التعليم. واحدة من العناصر في تلك العملية هي استراتيجيات التعليم.^{١٩} هذه الإستراتيجية في التعليم هي شكل من أشكال الإستراتيجيات التي تصف العناصر العامة المجموعة من التعليم والتربية والإجراءات التي سيتم استخدامها جنباً إلى جنب مع هذه المواد لتحقيق أهداف التعليم التي وضعت على نحوى فعال وكفؤ.^{٢٠}

وكانت كلمة " التعليم " مشتقة من "علم" بمعنى الهدى الذي يعطي إلى الشخص كي يعلمه أو يطبعه. و التعليم هو عملية معقدة تحدث على الافراد وتستمر مدى الحياة، منذ الطفولة إلى أخير الحياة. إحدى علامات المتعلم أن يكون فيه تغيير في سلوكه. تلك التغيرات السلوكية تشتمل على كل من التغيرات المعرفية، والمهارات وما يتعلق بالقيم والمواقف. ومن مشكلات تعليم اللغة العربية تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها هو الأمر الذي لا يمكن تجنبه. أهمية اللغة العربية لمجتمع العالم الآن عالية جداً سواء بالنسبة للمسلمين وغير المسلمين. ويتضح ذلك من خلال مؤسسات عديدة التي تهتم بتعليم اللغة في أي البلدان، مثل معد الإذاعة المصرية،

¹⁹Muhaimin dkk, *Paradigma Pendidikan...*, hal.99

²⁰Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2009), hal.7

والجامعة الأمريكية في مصر، والجامعة الدراسات الإسلامية في مدريد اسبانيا وغيرها.

والمدخل في اللغة العربية ثلاثة أنواع: (١) المدخل لإنسان يعني المدخل الذي يهتم الى المتعلمين كالإنسان, ولا تجعلهم كمثل المادة التي تسجل كلّ المعرفات. كان تعليم اللغة هي تهدف الى تقوي لإرتباط والعلاقات حول الإنسان مع الأنواع الثقافة والمعرفة. (٢) المدخل التكنيك اي المدخل المأسس بالوسيلة. عنى عائد الى المدخل الذي يأسس الى تنفيذ الوسيلة التعليمية التكنيكية التربية. هذه المدخل انّ الوسيلة و التكنيكية التربوية لدى الدورة لإلقاء الخبرة التعليم وتستطيع ان تغير خبرة التعليم الى الخبر الظاهرة اي الحسيّة. (٣) المدخل التحليلية وغير التحليلية, وتعريف المدخل التحليلية بالمدخل الرسمية ايضا. وهذه المدخل التحليل يأس الى الكلام والإقتراض اللغوية واللغة المجتمعة. أمّا غير التحليلية تأسس الى اللغة النفسية والتربية وليس تأسس الى اللغوية.^{٢١}

التربية والتعليم عملية واعية الأغراض. فالمراد أن برنامج التعليم هو برنامج مرتبط و يؤدي لأجل الحصول إلى الأغراض المعينة. كانت وظيفة

²¹ M. Abdul Hamid, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab, Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hal.5-7

أغراض التعليم هي لتركيز عملية التعليم في المادة الخاصة التي يدرسها الطلاب في وقت معين. فنتيجة تعلم الطلاب متعلق بالأغراض التعليمية المخططة والمرجوة قبله.

أما غير التحليلية فتأسس الى اللغة النفسية والتربية ولم تأسس الى اللغوية ومن أهداف تعليم مهارة اللغوية هي لتنمية مهارة لغوية الطلاب وتطويرها.^{٢٢} أما تعليم اللغة العربية فتعمل لبلاغ الأهداف. ووجه تعليم اللغة العربية إلى أهداف فترة الطويلة (أهداف العام), وأهداف فارة القصيرة (أهداف الخاصة). أما أهداف العام فهي:

١. لكي يفهم الطلاب القرآن والحديث مثل مصدر أحكام الإسلام وتعليمها.
٢. لكي يفهم الطلاب ويعرف كتب الدنية وحضار الإسلام الذي يكتب باللغة العربية.
٣. لكي يكون الطلاب ماهرا في تكام اللغة العربية والإنشاء فيها.
٤. وتفيد اللغة العربية مثل أدوات المساعدة لأهلية الأخرى.

²² Djago Tarigan dan H.G Tarigan, *Teknik Pengajaran Ketrampilan Berbahasa*, (Badung:Angkasa, 1998), hal.22

٥. يفيد تعليم اللغة العربية لبناء أهل اللغة العربية المهنية.^{٢٣}

من الشرح المذكور، تلخص الباحثة أن تعريف تعليم اللغة العربية عملية التدريس بين المعلم والمتعلم على اللغة العربية. والأغراض المعرفة اللغة العربية وتفهمها وإستعمالها كألة الإتصالي وتسهل التعليم القرآن. وكان تعليم اللغة العربية لإستيعابها ومهاراتها.

٢. اهداف تعليم اللغة العربية

أما الأهداف الخاصة في تعليم اللغة العربية فهي الأهداف المقررة في الدراسة. مثل أهداف العام من المطلعة هي حسن التعبير, وكفاءة لقول اللفظ صحيحا, وتسريع التفهيم والتفكير مضمون القراءة, وتنمية كفاءة التذكر. وأهداف الخاصة من المطلعة هي: تفصيح في تذكير الأحروف حسب مخارجها.^{٢٤} وينبغي معلم اللغة العربية أن يعرف الأهداف المقررة, إما في التحيط وإما في التطبيق. وتتمكن الباحثة الإستباط من البيان السابق أن تعليم اللغة العربية عملية في تقديم المعلومات الذى قام به معلم اللغة العربية إلى تلاميذه حتى يستطيع الفهم عن اللغة العربية وإستيعابها وتنميتها.

²³ Muhajir, *Psikologi Belajar...*, hal.100

²⁴ Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab...*, hal.8

إن اللغة مرآة الفكر وأداته وثمره العقل، فلها خصائص كثيرة. أما

خصائص اللغة فهي ما يلي :

أ) اللغة صفة إنسانية، أي خاصة بالإنسان وحده، وهي على هذا يجب أن

تكون دائما في خدمة أغراضه الحقيقية. وأن ترتبط بنموه اجتماعيا و

اقتصاديا وفكريا.^{٢٥} إن نمو الانسان في مراحل التقدم الاجتماعي، قد

استلزم تطورا أو نموا مقابلا له في لغته. إذ أن اللغة وسيلة للتفاهم

الاجتماعي، فلا بد أن ترقى وتتطور المجتمع ورقية، وقي مرآة تنعكس

عليها صور الحياة المدينة والثقافية للمجتمع.

ب) اللغة صوتية، وهذه الخاصية أن الطبيعة الصوتية للغة هي الأساس،

بينما يجئ الشكل المكتوب لها في المرتبة التالية من حيث الوجود،

وعلى هذا فتعليم اللغة يبدأ بالشكل الشفوي-الأذني وهذا ما يحدث

بالنسبة للطفل.

ج) واللغة تحمل معنى، ومعنى هذه الخاصية أن اللغة تتكون من رموز لها

معان وهذه الرموز يعرفها كل من المتكلم والسامع، والكتاب

والقارئ، وبدون هذه المعرفة التالية للمعاني يصبح الاتصال صعبا -

^{٢٥} فتحي علي يونس و غيره، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية، (قاهرة: دار الثقافة المطبعة والنشر،

إن لم يكن مستحيلا و ينبغي أن يكون واضحا أن الصلة بين الرمز و الشيء الذي يعنيه صلة عرفية.

(د) واللغة ذات نظام خاص، وهذه الخاصية أن أية لغة تتكون من وحدات خاصة، وهذه الوحدات تحدث في أنماط ثابتة. فالكلمات في العربية - مثلا - تشقق بطريقة خاصة وترتب في الجمل ترتيبا مرتبطا بنظام العربية وحدها.

(هـ) و اللغة سلوك مكتسب، ومعنى هذا أن العادات اللغوية المختلفة يكتسبها الفرد من المجتمع الذي يعيش فيه.

(و) واللغة يامية، أي أن اللغة في حالة تغير دائم، ويمكن ملاحظة هذا التغير في أنظمة الأصوات، والقواعد والمفردات من جيل إلى جيل، ومن إقليم إلى آخر وذلك لأن الناس سينمون النماذج اللغوية التي تؤدي بفعالية حاجتهم.

٣. أهمية اللغة العربية

إن اللغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم. كما أهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر. وترجع أهمية اللغة العربية إلى الأسباب الآتية:

أ. لغة القرآن الكريم. إن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن

الكريم. وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن

الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.

ب. لغة صلاة. إن كل مسلم يريد أن يؤدي الصلاة عليه أن يؤديها

بالعربية. ولذلك فإن العربية مرتبط بركن أساسي من أركان الإسلام.

فيصبح تعلم العربية بذلك واجبا علي كل مسلم.

ج. لغة الحديث الشريف. إن لغة أحاديث الرسول الكريم صلى الله عليه

وسلم هي اللغة العربية. ولذلك فإن كل مسلم يريد قراءة هذه

الأحاديث واستيعابها عليه أن يعرف اللغة العربية.

د. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل

سريع بفضل لديهم من ثروات نفطيه ومعدنية، مما يجعل لهم وزنا

اقتصادي كبيرا ووزنا سياسيا موزيا. وتتواكب أهمية اللغة مع الأهمية

الاقتصادية والسياسية لأصحابها.

عدد متكلمي العربية. إن العربية مستخدمة كلغة أولى في اثنتين

وعشرين دول العربية وتستخدم كلغة ثانية في كثير من الدول الإسلامية.

وهذا يعني أن سبع دول العالم تتكلم العربية لغة أولى. كما أن كثيرا من

شعوب الدول الإسلامية لديها الاستعداد النفسي، بل وترحب، بتعلم اللغة العربية لارتباط هذه اللغة بديانة هذه الشعوب.^{٢٦}

أهمية اللغة العربية الى عدة مؤثرات منها: (١) الأثر الدينية: إن بين اللغة العربية والعقيدة الإسلامية ارتباط عضويًا وثيقًا لا يماثله ترابط آخر في أي مجتمع من المجتمعات الأخرى القديمة والمعاصرة، فإنها لغة الإسلام والمسلمين في جميع بقاع الدنيا، ولغة كاتبه المبين، بما يؤدي المسلمون صلاحهم، ويتلون كتابهم، واحاديث نبيهم، ويلبسون في حجهم، ويتضرعون في دعائهم. فكل مسلمين مطالبون يعلم بعض الإمام بالعربية، ولا شيء يرفعه في أعين، أصحابه كما المعرفة العميقة بلغة الإسلام المقدّنة. (٢) الأثر الحضاري: اللغة العربية هي الوعاء الذي يجمع تراث العرب الفكري والحضاري، فهي لغة البلاغة والفصاحة، والأثر الحضاري جاء القرآن معجزًا في لغته، ليتحدى أصحاب اللغة العربية في لغة تفوقوا فيها، وكتب لها الخلود بذلك، وقد إستوعبت العربية الكثير من الألفاظ التي دخلتها من اللغات الأخرى، وأخضعتها لها، فأصبحت بحق لغة الحضارة والتقدم. (٣) الأثر القومي: إن بين اللغة العربية

^{٢٦} محمد علي الخولي، اساليب تدريس اللغة العربية، (الرياض: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف، ١٩٨٦)، ص. ٣٩-٢

وبين الوجود العربي تلازما واضحا في الماضي والحاضر والمستقبل.^{٢٧} (٤) الأثر لغة العالمي: تنال اللغة العربية إهتماما في العالم، لأنها يستعمل العلماء اللغة العربية لكتابة العلوم، وأخذ العرب والإسلام دور مهم في العالم، حتى يحتاج العالمي أن يجعل اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية التي يستعملها في هيئة الأمم المتحدة.^{٢٨} (٥) الأثر المعرفة: يتفقه العلماء في الدوال الغربية والشرقية تطورا إسلامية ونشأها، ويعرفون اللغة العربية ليست اللغة الدنية فقط بل كانت اللغة العربية لغة المعرفة والثقافة في جمع العالم منذ قرون الوسطى الماضي.

ب. مفهوم طريقة التعليم

١. تعريف طريقة التعليم

إن الطريقة التدريس مفهوم اوسع وأبعد من مجرد إجراءات تدريسية يقوم بها المعلم في الفصل. إن الطريقة هنا تعني الخطة الشاملة التي يستعانانها في تحقيق الهدف التربوي المنشود، إنها مثل خيط المسبحة الذي ينتظم عددا من المكونات الرئيسية، ومن الممكن أن تلمس هذا الخيط في الطريقة التي ألف بها

²⁷ أحمد فؤد غليان، المهارات اللغوية ماهياتها وطرائق تدريسها، (الرياض: دارالمسلم للنشر والتوزيع) ص. ٣٢ - ٣٣

²⁸ Nazri Syakur, *Revolusi Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab (Dari Pendekatan Komunikatif ke Komunikatif Kambiumi)*, (Yogyakarta: Pedagogia, 2010), hal. 36

كتاب المقرر، وفي الموضوعات المختارة، و في التوجيهات التي يشتمل عليها دليل المعلم. وفي العادة التي وضعت على شرائط التسجيل. والطريقة التي سجلت بها. وفي تدريبات اللغوية وفي الواجبات المتزلية المعدة، وفي الوسائل التعليمية المختارة، وطريقة استخدامها. و في نوع الأسئلة الملقاة، وفي غير ذلك من جوانب مختلفة للعملية التعليمية.

ويمكن وراء كل طريقة تصور معين لعملية التعلم، وفلسفة خاصة في تعلم اللغة، ونظرة محددة للطبيعة الإنسانية، إنها باختصار تنطلق من مداخل معينة تحكم خطواتها وتصوغ مبرراتها. والحديث عن طرق تعليم اللغة العربية لغير ناطقين بها هو حديث عن طرق تعليم اللغات الأجنبية بشكل عام. وتستند الطريقة إلى مبادئ وقواعد وإجراءات يمكن لكل معلم لغة أن يستخدمها سواء تفاوتت اللغات أو تباينت ظروف المجتمعات. ولعل مصدر الخلاف الوحيد بين هذه الطرق هو ما يتم تدريس من خلالها أي المضمون الذي يصب فيها. وليس الشكل الذي يحتويها، أخذا في الاعتبار أن من بين اللغات ما قدر فرض على طرق التدريس شيءا من التعديليتناسب مع خصائصها اللغوية، إلا أنه مع ذلك تبقى مبادئ الطريقة واحدة. وأصولها مشتركة بين لغة و اخرى.

٢. أنواع طرق التدريس

وسنعرض هنا أهم أنواع طرق تدريس اللغة كلفج أجنبية أو ثانية، وهي طرق تعددت بتعدد واختلاف اتجاهات ومداخل تدريس اللغات الأجنبية، ومن أهم هذه الطرق :

أ. طريقة القواعد والترجمة (The Grammar- Translation Method)

قد سميت هذه طريقة بطريقة القواعد والترجمة لأنها تهتم بتدريس القواعد، بأسلوب نظري مباشر، وتعتمد على الترجمة من اللغة الأم وإليها، حيث يتم التدريس باللغة الأم، وترجم إليها القواعد والكلمات والجمل. وقد يكون سبب التسمية هو أن تدريس القواعد غاية في ذاته، حيث ينظره أنه اللغة، أو أنه وسيلة لتنمية ملكات العقل وطرائق التفكير، كما أن الترجمة من اللغة الهدف إلى اللغة الأم هي الهدف الرئيس من دراسة اللغة. وكانت الطريقة السائدة في برامج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى حتى وقت قريب، ولا تزال متبعة في كثير من برامج تعليم اللغة العربية لغة أجنبية، أي خارج

الوطن العربي، وبخاصة لدى معلمى العربية الناطقين بلغات الطلاب المتعلمين.^{٢٩}

ب. طريقة المباشرة (The Direct Method)

قد سميت هذه طريقة بطريقة المباشرة لأنها تفترض وجود علاقة مباشرة بين الكلمة والشئ أو بين العبارة والفكرة، من غير حاجة إلي وساطة اللغة الأم أو تدخلها. ظهرت هذه الطريقة في الوقت التي ظهرت فيه الدراسات اللغوية الحديثة، التي دعت إغلى دراسة اللغة دراسة عملية مجردة. هذه طريقة تنظر إلى تعليم اللغة الثانية بأنه سلوك طبيعي، ينبغي أن يتم بطريقة طبيعية مباشرة، مثلما يكتسب الطفل لغته الأم، بعيدا عن الشرح المباشر والترجمة وغير ذلك من الأساليب النظرية.^{٣٠}

ج. طريقة القراءة (The Reading Method)

الهدف من تعلم اللغة وقتها لهذه الطريقة، وهو القدرة على فهم المقروء فهما دقيقا. هذه الطريقة قد نبهت إلى جوانب مهمة في تعليم اللغات، كاختيار

^{٢٩} عبد العزيز إبراهيم العاصلى، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر،

٢٠٠٢)، ص ٢٢-٢٣

^{٣٠} نفس المرجع، ص ٦٦

المواد اللغوية وترتيبها وتقديمها بطريقة عملية، والإهتمام بالتدريبات والقراءة الحرة. كما ان الإقتصار على مهارة القراءة وقلة الإهتمام بالمهارات الأخرى. جعل تناول هذه الطريقة لتعليم اللغة تناولا محدودا.^{٣١}

د. طريقة السمعية الشفهية (The Audiolingual Method)

تنطلق هذه الطريقة من منطلق بنيوي سلوكي، حيث تنظر الى اللغة على أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها ووظائفها، لتحقيق الإتصال فيما بينهم. وأنها بنية شكلية وظاهرة شفوية، الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الجانب المكتوب منها مظهر ثانوي. وتتم هذه الطريقة بتدريس الأنمط الثقافية للغة الهدف من خلال التدريس اللغوة ذاتها.^{٣٢}

ه. طريقة الصامتة (The Silent Way)

وقد سميت هذه طريقة بطريقتة الصامتة لإعتمادها على المبتدأ القائل بأنه ينبغي لمعلم اللغة أن يكون صامتا معظم الوقت، وأن يشجع الدراسين علي النطق والكلام باللغة الهدف قدر الإمكان، مستعينا في ذلك الوسائل المعينة من

^{٣١} نفس المرجع، ص ٦٧

^{٣٢} نفس المراجع، ص ٦٨

عصي وألوان ورسوم وحركات وغير ذلك. هذه طريقة مخصوصة لتعليم اللغات الأجنبية. تعلم اللغات الأجنبية عملية تختلف إختلافا بينا عن اكتساب الطفل لغته الأم.^{٣٣}

و. طريقة الطبيعية (The Natural Method)

تنطاق الطريقة الطبيعية من نظرية كراشن في اكتساب اللغة الثانية. وتختص بفرضية الدخل اللغوي وفرضية المصفى الإنفعالي، وتقديم الإكتساب علي التعليم. فالدخل اللغوي مفهوم أساس اكتساب اللغة. ويختص كلام المعلم باللغة الهدف. لهذا ينبغي أن يكون كلامه واضحا ومتدرجا من حيث الطول والصعوبة والتعقيد.^{٣٤}

ز. طريقة التوليفية

نتيجة لما وجه للطرق السابقة من انتقادات ظهرت بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طرق أخرى تعتمد على مميزات الطرق السابقة وشاعت تسمية هذه الطرق بالطرق التوليفية. ولقد عرفت Bumpass الطريقة التوليفية أو

^{٣٣} نفس المرجع، ص ٦٩

^{٣٤} نفس المرجع، ص ٧٠

الانتقائية بأنها طريقة المعلم الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. وهذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المعلم ومهاراته. ويمكن للمعلم أن يطلق عليها أي اسم يشاء.^{٣٥} من كل أنواع هذه طرق تعليم اللغة العربية لها مزايا وعيوب. ويستطيع المعلم أن يستخدم طريقة التعليم المختلفة في كل مادة لإتمام تسليمها.

ج. تعليم مهارات اللغة العربية

تعليم مهارات اللغة العربية هي عملية التدريس بين المعلم والمتعلم علي أربع مهارات اللغة العربية لمعرفتها وتفهمها وإستعمالها. أهداف الأساسية في تعليم اللغة الأجنبية هي تطوير كفاءة الطلاب في إستعمال تلك اللغة لسانا أو كتابة. و كفاءة إستعمال اللغة في التعليم يسمى بمهارة اللغة. في تعليم مهارات اللغوية أربع مهارات وهي مهارة الإستماع، ومهارة الكلام، ومهارة القراءة، ومهارة الكتابة.^{٣٦}

١. مهارة الإستماع

^{٣٥} رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين، (مصر: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم

والثقافة ايسيسكو، ٢٠٠٣)، ص. ٨٦.

^{٣٦} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2014), hlm. 129

مهارة الإستماع هي كفاءة المرء في تفهيم الكلمة التي تنطق برفيق الكلام أو وسيلة المعينة.^{٣٧} ومثل إحدى المهارات الإستقبالية، جعلت همارت الإستماع عنصور الأول الذي يجب على الطلاب أن يقدر فيها.

٢. مهارة الكلام

مهارة الكلام هي يعتبر الكلام الفين الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد استماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الإستماع والقرأة والكتابة. وهو من العلامات الميزة للإنسان، فليس كل صوت الكلام، لأن الكلام هو اللفظ والأفإادة.^{٣٨} والكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعندى المتكلمين هو: المعنى القائم بالنفس الذي يعبر له بألفظ، يقال في نفس الكلام، وفي إصطلاح النجاة: الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء.

٣. مهارة القراءة

³⁷ Ibid., h.130

³⁸ أحمد فؤدى محمود، المهارات اللغوية،... ص. ٧٥

مهارة القراءة هي من إحدى المهارات اللغوية التي ليست سهلة وبسيطة وليس فقط أصوات الحرف أو الكلمات ولكن ستكون من مهارة لا ينطوي على مجموعة متنوعة من معنى العقل والعمل.^{٣٩}

٤. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي استطاع شخص في وسط الأفكار التي تبدأ من البسيط (مثل الكتابة) حتى التمام مثل الإنشاء.^{٤٠} وكل المهارة تتعلق بمهارة الأخرى لأن مهارة اللغة نالت بطريقة مرتبة.

د. مفهوم مهارة الكتابة

١. تعريف مهارة الكتابة

إن تحديد مفهوم الكتابة هنا أمر بالغ الأهمية، حتى لا يظن ظان أن الكتابة العبير الكتابي المدرسي فقط، وهو ما يطلق عليه التعبير التحريري، لذلك أنه من الضرورة أن نحدد مفهوم الكتابة الشامل هنا. فالكتابة في اللغة من مادة (ك - ت - ب) تعني الجمع والشد والتنظيم، كما تعني الانتفاق على الحرية.^{٤١} وأما الاصطلاحية الكتابة فهي أداء منظم و محكم يعبر به

³⁹ Hamid, *Pembelajaran Bahasa...*, h. 46

⁴⁰ Hermawan, *Metodologi...*, h.151

^{٤١} أوريل بجرالدين، تطوير منهج تعليم العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالنج: الجامعة الإسلامية الحكومية مالكي

الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوسة من نفسه وتكون دليلاً على وجهة نظره، وسبباً في حكم الناس عليه.^{٤٢}

من هذا التعريف نفهم أن الكتابة النتيجة وحصيلة العقل الإنساني، بخلاف الاستماع والقراءة، حيث أنهما نافذة من وافد المعرفة وادوات تثقيف العقل. فالكتابة أيضاً تعتبر وسيلة من وسائل الاتصال بين الفرد وغيره، ممن تفصله عنهم المسافات الزمانية أو المكانية.^{٤٣}

نستطيع أن نخرج من العرض السابق لسيكولوجية تعليم اللغة الأولى بنتيجة مهمة وهي أن الاستماع كمهارة لغوية يأتي قبل أية مهارة أخرى، إن الطفل يستمع أولاً ثم يحاكي ما يستمعه، كذلك الشأن في التعبير اللغوي حيث تبدأ مراحل عند الطفل يفهم ما يسمعه ثم نطق هذا الذي يسمعه سواء في شكل كلمات مفردة أو جمل متكاملة. والأمر نفسه يصدق مع متعلم اللغة الثانية، إن أول أشكال الاتصال اللغوي، كما ينبغي وبين متحدثي هذه اللغة إنما يتم عن طريقة السماع، وقد يفهم ما يسمعه قليلاً في أول الأمر إلا أنه يمرور الوقت وبكثرة المرات والممارسة يزداد قدر ما يفهمه من هذا الذي يستمع إليه، وتأتي بعد مرحلة الاستماع مرحلة الكلام حيث ينطق ما وصل

^{٤٢} أوريل بحرايدين، تطوير منهج...، ص ٦٤

^{٤٣} نفس المرجع...، ص ٦٤

إليه من أصوات، ويتكلم بما يفهمه من عبارات و ليس معنى هذا أن الكلام كمهارة لغوية يتأخر كلية حتى يتقن المتعلم مهارة الاستماع ولكن ما يعنيه هذا الكلام هو أن المتعلم لا ينطق إلا ما يسمعه، ولا يتكلم إلا بما يفهمه الاستماع. إذن مهارة تسبق الكلام، والكلام يسبق القراءة، والقراءة تسبق الكتابة.^{٤٤}

قال اجيف هرماوان مهارة الكتابة هي استطاع شخص في وسط الأفكار التي تبدأ من البسيط (مثل الكتابة) حتى التمام مثل الإنشاء. مهارة الكتابة في علوم اللغة العربية تنقسم الى ثلاثة أقسام وهي الإملاء، والخط، والإنشاء.^{٤٥}

١. الإملاء

الإملاء هو باب الكتابة التي تركز الظواهر الحرف كما وضعه بالصحيح في الكلمة لحفظ خطأ المعنى. تنقسم الإملاء في ثلاثة أقسام:
أ. الإملاء المنقول

^{٤٤} رشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،ص٢٧

^{٤٥} Hermawan, *Metodologi Pembelajaran...*, hlm. ١٦٣-١٥١

الإملاء المنقول هو ينتقل الكتابة من الوسائل المعينة كتب التعليم.
 هذا الإملاء يسمّى بالإملاء المنسوخ لأنه بنسخ الكتابة. هذا الإملاء
 يوافق للمبتدئ.

ب. الإملاء المنظور

الإملاء المنظور هو ينظر الكتابة الوسائل معينة بحريص ثم ينتقل
 في كتب التعليم بدون نظر الكتابة مرة اخرى. هذا الإملاء يستويد من
 انتقال الكتابة او نسخها. ولكن في عمالية النسخ لايحوز الطلاب نظر
 الكتابة الأستاذ. يجب على الطلاب أن يسعى لنسخ كتابة تحصيل
 نظرهم قبلها. هذا الإملاء الأعلى من الإملاء المنقول. فلذلك يوافق
 هذا الإملاء للمبتدئ الماهر.

ج. الإملاء استماعي

الإملاء استماعي هو يسمع الكلمات أو جملة أو الإنشاء ثم
 يكتبها. هذا الإملاء أعلى من الإملاء تلمنظور لأنه يجب على الطلاب
 أن يكتب جملة بدون نظر الأمثال من الأستاذ ولكن يعتمد تحصيل
 دقتهم في استماع قراءة الأستاذ. فلذلك يوافق هذا الإملاء للمبتدئ
 الماهر في الإملاء المنظور.

د. الإملاء الإختباري

أغرض الإملاء الإختباري لتحديد استطاع تحسين الطلاب في
 افملاء الذي يتعلمون في موجهة قبلها. الطلاب لايواجه الأستاذ
 الطلاب في عمالية الكتابة. فلذلك قبلها أن عمله. ينبغي على الأستاذ
 أن يعطي الوقت الطويل الطلاب للتدريب.

٢. الخط

الخط أو تحسين الخط هو قسم الكتابة التي لا تركز مظاهر الحرف في
 تكوين الكلمة فقط ولكن تركز الأفكار جمالية. فلذلك أغراض التعليم
 الخط لمهارة الكتابة الحرف وجملة العربية بالصحيح والجمال.

٣. الإنشاء

الإنشاء هو قسم الكتابة التي يركز الى تعبير رئيساً لأفكار مثل فكرة
 ومغزى والشعور وغير ذلك في اللغة الكتابة، ليس مظاهر الحرف فقط.
 فلذلك تحتاج المعلومات والتجريبية المصنف.

٢. أهمية مهارة الكتابة

تعتبر الكتابة من أهم مهارات اللغة، كما تعتبر القدرة على الكتابة هدفا رئيسا من اهداف تعلم اللغة الأجنبية، والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية عن الحديث أو القراءة. فإذا كان الحديث وسيارة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من أبناء الأمم الأخرى، به ينقل اتصالاته ومشاعره وأفكاره ويقضي حاجاته وغاياته. وإذا كانت القراءة اداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمة العابرة والثقافات المختلفة. فإن الكتابة تعتبر مقافر العقل الإنساني ودليلا على عظمته حيث ذكر علماء الأنثربولوجيا أن الإنسان حين اخترع الكتابة بدأتاريخه الحقيقي، فبالكتابة سجل تاريخه وحافظ على بقاءه وبدونها قد لا تستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا تستفيد وتفيد من نتائج العقل الإنسان الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.

وإذا كان للغة في حياة الإنسان وظيفتان رئيستان هما الاتصال وتسهيل عملية التفكير واتعبير عن النفس. فإن الكتابة قادرة على أداء هاتين الوظيفتين نحن يمكننا القول بأن التعبير الكتابي وسيلة من وسائل الاتصال كما أنه ترجمة

الفكر وتعبير عن النفس في ذات الوقت، ولكونه كذلك أصبح ذا أهمية كبيرة في حياة الفرد والجماعات.

والكتابة وإن كانت مهمة كوسيلة من وسائل الاتصال والتعبير عن النفس والفكر. فإنها مهمة أيضا في حجرة الدراسة حيث يطلع الدارس اللغة العربية الى القدرة على أن يكتب بها كما يتعدث ويقراء، إن الكتابة أيضا وسيلة من وسائل تعلم اللغة، فهي تساعد الدارس على النقاط المفردات وتعرف التراكيب واستخدامها. كما أنها تسهم كثيرا في تعميق وتجويد مهارات اللغة الأخرى كالحديث والقراءة والاستماع أيضا باعتبار كتابة الإيماء نوعا من انواع التدرج على الإستماع كما سنذكر في مكان اخر. ولقد ذكر كثير من علماء تدريس اللغات أن الطلاب الذين يقضون وقتا كافيا في تعلم القراءة والكتابة باللغة الأجنبية تكون لديهم معلومات وافية عن اللغة ويتمكنون من توظيف هذه المعلومة مما يسهل عليهم استخدام اللغة استخداما صحيحا. كما أن خبراء القراءة ينظرون الى الكتابة كنشاط مرغوب فيه من وجهة نظرهم، فتركيز الانتباه على شكل الكلمات والعبارات تساعد الكتابة الدارس على التمييز، وبناء القدرة على تذكر الأشكال الكتابية وعلاقتها مما يسهل عملية القراءة.

٣. أهداف تعليم مهارة الكتابة

يمكن تلخيص أهداف تعليم الكتابة في هدف رئيس واحد السيطرة علي استخدام نظام بناء الجملة العربية في كتابة رسالة أو موضوع يستطيع العربي أن يفهمه. كما يمكننا من أجل توضيح أكثر. تفصيل هذا الهدف في مجموعة من الأهداف توجهنا في اثناء عملية تعليم الكتابة من حيث الطريقة والأسلوب. ويمكن صياغة هذهالأهداف بالشكل الآتية:

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكين الدراس من:

١. كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين شكل الحرف وصوته.
٢. كتابة الكلمات العربية بحروف منفصلة وبحروف متصلة مع تمييز شكل الحرف في أول الكلمة ووسطها وآخرها.
٣. إتقان طريقة الكتابة اللغة بخط واضح وسليم.
٤. إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقة أيهما أسهل على الدارس.
٥. إتقان الكتابة من اليمين إلى اليسار.
٦. معرفة علامات الترقيم ودلائقها وكيفية استخدامها.

٧. معرفة مبادئ الإملاء وإدراك ما في اللغة العربية من بعض الاختلافات بين النطق والكتابة والعكس، ومن خصائص ينبغي العناية بها في الكتابة كالتنوين مثلاً والتاء المفتوحة والمربوط، والمهارات الخ.
٨. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الترتيب العربي المناسب للكلمات.
٩. ترجمة أفكاره كتابة في جمل مستخدماً الكلمات صحيحة في سياقها من حيث تغيير شكل الكلمة وبنائها بتغيير المعنى (الإفراد والتثنية والجمع، التذكير والتأنيث، إضافة الضمائر الخ.
١٠. ترجمة أفكاره كتابة مستخدماً الصيغ النحوية المناسبة.
١١. استخدام الأسلوب المناسب للموضوع أو الفكرة المعبر عنها.
١٢. سرعة الكتابة معبراً عن نفسه في لغة صحيحة سليمة واضحة معبرة.

وإذا أردنا ترجمة هذه الأهداف العامة إلى أهداف سلوكية، فإننا نستطيع أن نستثني الأهداف السبعة الأولى لأنها أهداف حركية ومن ثم فهي سلوكية ببدايتها يمكن ملاحظتها وتحقيقها من خلال الخط والإملاء المنقول

والمنظور والاختباري، أما الأهداف الخمسة الأخيرة فيمكن إعطاء أمثلة لكيفية

تحويلها إلى أهداف سلوكية من هذه الأمثلة:

٠١ أن يتمكن الدارس من كتابة نص ألفه عن طريق القراءة.

٠٢ أن يتمكن من تلخيص موضوع بسيط بعد قراءته.

٠٣ أن يكتب رسالة رسمية أو رسالة تحكي لصديق حدثاً ما.

٠٤ أن يكتب طلباً للتوظيف أو لقضاء حاجة.

٠٥ أن يكتب تقريراً بسيطاً عن اجتماع أو عمل ما.

٠٦ أن يكتب بعض المذكرات البسيطة.

٠٧ أن يكتب وصفاً لشيء ما.

٠٨ أن يعبر كتابة عن فكرة تلح عليه ويريد تسجيلها.

وقبل أن ننتقل إلى تدريس مهارة الكتابة يجدر بنا أن نعرض العلاقة بين الكتابة

والكلام باعتبارهما مهارتين من جنس واحد أي مهارات يستخدمها المرسل في عملية

الاتصال، وباعتبار ما بين وسائل تدريسهما من تقارب.^{٤٦}

٥. مفهوم طريقة الخطوط الذهنية

٠١ تعريف طريقة الخطوط الذهنية

^{٤٦} رشدي احمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها،ص ٢٠٤

الخطوط الذهنية هي خيار الفكرة بكل مخ على فكرة الطولية.
الخطوط الذهنية تبلغ على كل جهة وتوقف من جمع الزاوية.^{٤٧} الخطوط
الذهنية كيفية سهولة لوضع المعلومات في الفكرة توصيلاها خارج المخ.
الخطوط الذهنية كيفية الكتابة الإبداع، وفعالية، وخريطة الفكرة بسيطا
جدا.^{٤٨} الخطوط الذهنية هي خطوط الفكرة خيرة جدا لتنظم المعلومات
والأفكار حتى كيفية الطبيعية المخ تحرط منذ البداية. هذا المعنى تذكر المعلومات
سهولة ويمكن الاعتماد من استخدام تقنيات التسجيل التقليدية.^{٤٩}
كل الخطوط الذهنية تشبه أن تستخدم الألوان منظمة ومتفرع من
المركز. تُستخدم الخطوط المنحنية والرمز والكلمة والصورة المناسبة بسلسلة
حكم بسيط والأساسي والعلمي والمناسبة بعملية المخ. بإستخدام الخطوط
الذهنية قائمة المعلومات الطويلة قد قلبت بالرسوم البيانية الملونة ومنظمة
وسهولة التذكر المستوى بالعملية المخ في فعالية الأشياء مختلفة.

⁴⁷ Toni Buzan, *Buku Pintar Mind Mapp*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama,2013),
hlm. 2

⁴⁸ *Ibid.*, hlm.4

⁴⁹ *Ibid.*, hlm.5

الخطوط الذهنية هي طريقة ابتكارية لكل متعلمين لتحصيل الأفكار والكتابة الدرس او لحظة الوضائف.^{٥٠} وهي افضل لتحصيل الأفكار وتنظيمها قبل الكتابة. اغراض الخطوط الذهنية تحديد ما يتعلمون وما يخطون بالظهر والإبتكاري. الخطوط الذهنية هي طريقة لمنفعة كل مخ بالنظرية والوسائل الأخرى لتكوين التأثير. المخ يتذكر المعلومات في الصور والرمز والأصوات، والأشكال، والشعور.

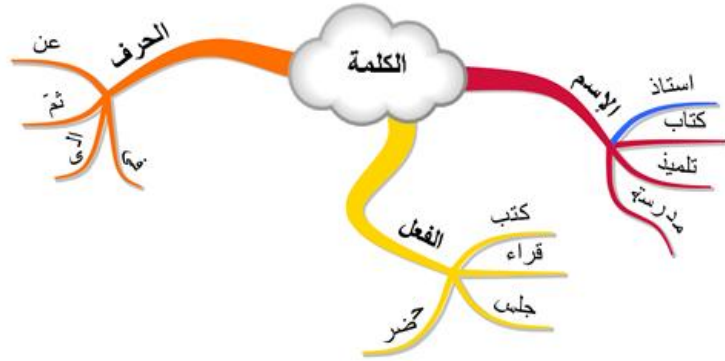
تستعمل الخطوط الذهنية تذكيرات البصرية والرقبية في النمط من الأفكار التي يتعلق بها مثل خريطة الطريقة لتعلم وتنظيمها وتخطيطها. هذه الخريطة تتكون الأفكار الأصلية وتذكر ذكرة بسهولة. هذه الطريقة اسل من الطريقة الكتابية التقليدية لأنها تشكل اقسام مخ. هذه الطريقة تهدئة وتفرحة وابتكارية. تساعد الخطوط الذهنية المتعلمين لحلّ المشكلات ولتعليم ما يكتب وكيفية تنظيم الأفكار لأنها تعين المتعلمين لتكوين الأفكار وتعليم ما يكتب وكيفية ابدائها. والخطوط الذهنية افضل لتنظيم الأحوال وتخطيطها.

كيفية تقوين الأفكار عند:^{٥١}

⁵⁰ Aris Shoimin, *Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013*, (Malang: Ar-Ruzz Media, 2014), hlm. 5

⁵¹ *Ibid*, hlm.6

١. اكتب الأفكار العظيمة في وسط القرطاس واعط الدائرة رمزا مثل مستدير مربع او رمزا اخر.
٢. زد الفروع الخرجية من المراكز لكل الأفكار العظيمة. عداد الفروع انواع بتعيين عداد الأفكار. استعمل الانوان المختلفة.
٣. اكتب الكلمة الأساسية لكل الفروع بظاهر. الكلمة الأساسية هي الكلمة التي تتكلم الخلاصة من الفكر وتقوين وتذكير المتعلم.
٤. زد الرمز وتوضيحية لنيل التذكيرة حسنا.



الصورة ٢٠١

٢٠٢ تدير طريقة الخطوط الذهنية:

١. اصالة اغراض التليم التي تاءملها.

- ٢ . تتكون الأستاذ المادة كما اليومية.
- ٣ . بناء الفرقة شخصاني لمعرفة استطاعة الطلاب.
- ٤ . وعمر الطالب من الطالبين لتقسيص المادة الجديدة من المدرس واحدى الطالبين يسمع ويكتب كتابةً قصيرةً ثم تبادلًا.
- ٥ . كل الطلاب يناوب ان يواصل لتحصيل المقابلة مع زميله وكذلك.
- ٦ . يكرّر الأستاذ المادة التي لا يفهم الطلاب.
- ٧ . الخلاصة.

٣ . السبعة مراحل في تقوين طريقة الخطوط الذهنية :

- ١ . ابداء من وسط الورقة الفارغة يتم وضع الجانب الطويل مسطح.
- ٢ . استخدم الصورة للفكرة الرئيسية.
- ٣ . استخدم الألوان.
- ٤ . ربط الفروع الرئيسية لصورة الرسم المركزي وتوصيل الفروع من المستوى الثاني والثالث وبغد ذلك.
- ٥ . اجعل الخط المنحن، لأن الفرع منحنى مثل فرع الشجرة أكثر جاذبية للعين.
- ٦ . استخدم الكلمة الأساسية واحدة لكل سطر.

٧. استخدم الصورة لأن كل صورة تستوى بألف كلمة.^{٥٢}

٤٠٤ مزايا طريقة الخطوط الذهنية:

١. هذه الطريقة سريعة.
٢. هذه الطريقة لتنظيم الأفكار في الفكرة.
٣. عملية يخطط الخطة البيانية يطلع الأفكار الأخر.
٤. الخط البياني يتشكل ارشاد للكتابة.

٥٠٥ عيوب الخطوط الذهنية:

١. الطالب الشاكل متبوع.
 ٢. غير جميع الطلاب يتعلمون.
 ٣. عدد المعلومات لا يدخل.
- تختار الباحثة طريقة الخطوط الذهنية لسهولة تعليم مهارة الكتابة.
الخطوط الذهنية لزيادة الاهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية في مهارة الكتابة.
الخطوط الذهنية أن تجعل الفصل فضياً وفعالياً، وأن تسهّلهم في تركيز
الإنتباه، وأن تساعدهم علي التذكير ما يكتب. وتجعل خطوط الذهنية الفصل

⁵² Buzan, *Buku Pintar Mind Mapp...*, hlm. 15

سعيدا ومطمئنا حتى يستطيع الطلاب أن يتبعوا المواد المقدمة لأن الكتابة في

الكتاب مملا.